UN LIBRARY

FEB 17 1976

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/31/49 *
10 February 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الحادية والثلاثون

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٦ موجهة من الممثل الدائم لبولندا لدى الامم المتحدة الى الامين العام

بناء على تعليمات من حكومتي ، اتشرف بان احيل الى سعادتكم والى الدول الاعضاء في الامم المتحدة النص المرفق لقرار المؤتمر السابع لحزب العمال البولندي المتحد المعقود في وارسو في الفترة من ٨ الى ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ والمعنون " نحو زيادة انماء قوى الاشتراكية وتوطيد السلم ، ونحو زيادة تعزيز المركز الدولي للجمهورية الشعبية البولندية " .

وساكون شاكرا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ونص القرار بوصفهما وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البند المعنون " تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي " .

(توقيع) هـ . جاروسزيك
السفير

---

* للحصول على معلومات عن النظام الجديد لترقيم وثائق الجمعية العامة ، انظر الوثيقة A/31/INF/1 .

76-03266

../..

A/31/49
French
Annex
Page 1

المرفـــق

نحو زيادة انماء قوى الاشتراكية وتوطيـــد السلم ، ونحو زيادة تعزيز المركز الدولـــي للجمهورية الشعبية البولندية

قرار المؤتمر السابع لحزب العمال البولنـدى المتحـد

يعلن المؤتمر السابع لحزب العمال البولندى المتحد ، مع الارتياح ، ان التنفيذ الـدؤوب الناجح للقرارات التي اتخذها المؤتمر السادس بينما اسفر عن النمو الاجتماعي ـ الاقتصادى الدينامي في البلاد ، قد ساعد ايضا على تعزيز اسهام بولندا في توطيد وحدة المجتمع الاشتراكي ومكانتـه الدولية ، واسهامها في قضية السلم والاشتراكية . ولقد شهدت السنوات الخمس الماضية تقدما كبيرا في تنفيذ المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية لبولندا الاشتراكية ، كما شهدت نهجا مبتكرا لتولـي مهمة توسيع نطاق العلاقات الدولية التي تعود بالفائدة على نموها الدينامي .

ويلاحظ المؤتمر السابع ، بارتياح كبير ، ان الانماء العام والشامل للعلاقات الاخوية فيمـا بين الجمهورية الشعبية البولندية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قد استمر طوال هـذه الفترة . وان الصداقة الخالصة ، والتحالف الراسخ والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي ، وهي امور نابعة من التضامن الايديولوجي بين الشيوعيين البولنديين والسوفيات ومن الرفقة في السـلاح اثناء النضال في سبيل الحرية وفي الانشطة المشتركة الرامية الى توطيد العلاقات السلمية فـي اوروبا والعالم ، هي ذات اهمية اساسية لامتنا ، واستقلالها ، وامنها ، ونجاح انمائها . وسيوالي حزب العمال البولندى المتحد ، بالتعاون مع الحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، تعزيز الاواصر الاخوية القائمة فيما بين بولندا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بكل طريقة ممكنة بغية تعميق الصداقة فيما بين الامتين ومواصلة النضال المشترك من اجل تحقيق انتصار فكرتي الاشتراكية والسلم.

وشهدت السنوات الخمس الماضية ايضا مزيدا من الانماء المفيد في علاقات بولندا الوديـة مع البلدان الاشتراكية الاخرى وهي : الجمهورية الديمقراطية الالمانية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريـا ورومانيا ويوغوسلافيا ومنغوليا وكوبا وجمهورية فيتنام الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطيـة الشعبية . وهذه العلاقات تمتد الى كافة مجالات الحياة وتنجم عنها فوائد متبادلة كبيرة . وسيوالي حزب العمال البولندى المتحد السعي لانماء واثراء اشكال هذا التعاون والارتقاء به على الـدوام الى مستوى اعلى ، وفقا للاحتياجات المادية والروحية المتزايدة لامتنا .

وسيمضي حزبنا ، بالتعاون مع الحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي والاحزاب الشقيقـة الاخرى بالبلدان الاشتراكية في العمل من اجل تحقيق مزيد من التضامن في المجتمع الاشتراكي .

../..

ومن الاهمية بمكان ان يكون هناك في هذا الصدد مزيد من التعزيز الشامل لمعاهدة وارسو ، وهي تحالف سياسي دفاعي للدول التي تشكل امكانياتها مجتمعة ، وتماسكها وسياساتها المنسقة على المسرح الدولي الضمان الاساسي لامن اعضائها كافة وللسلم في اوروبا . وستستمر الجمهورية الشعبية البولندية في التعاون مع البلدان الاخرى في مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة في تدعيم وتنويع عملية التكامل الاقتصادي الاشتراكي للاسراع بالانماء الاجتماعي الاقتصادي الدينامي في المجتمع الاشتراكي باسره وفي كل من البلدان الاعضاء فيه . كما يجرى تعزيز الوحدة والصداقة فيما بين بلدان المجتمع الاشتراكي من خلال التبادل الثقافي المتزايد الثراء ، والاتصالات الاجتماعية المتزايدة الاتساع عن طريق السياحة وما شابهها .

ولقد كان من نتيجة التحول الثوري في بولندا في اعقاب الحرب العالمية الثانية بقيادة الحزب الماركسي اللينيني ان تبوأت امتنا مكانا راسخا بين دول وشعوب العالم المناضلة في سبيل اقامة نظام اجتماعي على اساس من افكار التقدم والعدالة السامية .

وسيقوم حزب العمال البولندي المتحد ، بالتعاون الوثيق مع كافة الاحزاب الشقيقة ، بالاسهام بفعالية في الانماء الشامل لعلاقات دولية من نوع جديد ينبثق من افكار لينين العظيمة ، والدولية البروليتارية ، والاشتراكية . والاشتراكية ، ايديولوجية وممارسة ، هي القوة الوحيدة في العالم القادرة على اقامة اسباب السلم والتعاون الودي بين الامم واكسابها الصبغة الانسانية ، وتمهيد الطريق للحل المشترك الناجح لما يواجه البشرية جمعاء من مشاكل .

ولقد شهدت السنوات التي تلت المؤتمر السادس لحزب العمال البولندي المتحد تغيرات عميقة في الحالة الدولية ؛ كما انها حفلت بالتطورات الحاسمة التي اثرت تأثيرا كبيرا على العلاقات الدولية .

ولوحظ حدوث تحول رئيسي من سياسة التوتر والمواجهة الى سياسة الانفراج والتعايش السلمي . كما اكتسب التعاون الدولي قوة دفع واتسع نطاق الاتفاقات المبرمة بين الدول ، وهي اتفاقات تساعد على توطيد الامن في اوروبا وفي العالم . وبذا فقد تم ارساء اساس امتن للتعايش السلمي .

وكان الانماء الدينامي للمجتمع الاشتراكي ولا سيما لقوته الرائدة المتمثلة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ذا اهمية حاسمة لهذه التغيرات . وصاحبت هذه العملية سياسة خارجية نشطة تخدم تنفيذ برنامج السلم الذي ارتآه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقام بتصويره الرفيق برجنيف ، الامين العام ، بحزم لا يكل ، بالدعوة الى تنفيذه . وتستطيع الدول الاشتراكية الان ان تؤثر على نطاق اوسع في اتجاه وسرعة التغيرات في العلاقات الاوروبية والعالمية . وحدث ايضا تحول آخر في انحياز القوى الدولية الى جانب السلم والديمقراطية والتقدم والاشتراكية .

اما على المسرح الدولي فقد كانت عقيقة قيام العلاقات فيما بين الاتحاد السوفياتي والولايات

المتحدة الامريكية على اساس مبادئ التعايش السلمي ذات اهمية اساسية . فلقد تم توقيع عدد من الاتفاقات في هذا الاطار ومن بينها اتفاق بشأن منع الحروب النووية ، وهو اتفاق ذو اهمية تاريخية . وقد تم ، من خلال نفاذ المعاهدات المتعلقة باسس اعادة العلاقات بين البلدان الاشتراكية وجمهورية المانيا الاتحادية الى حالتها الطبيعية ، توفير الشروط اللازمة لتطوير العالقة في اوروبا تطويرا ناجحا .

وان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وقد صاغ قراراته بشان مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات النظم المختلفة قد عزز اسباب استتباب الامن وانماء التعاون في هذه القارة . وهذه كلها تتفق ومصالح بولندا الحيوية . ويعد ذا اهمية كبيرة التاكيد الجازم لعدم جواز انتهاك حرمة الحدود واحترام السلامة الاقليمية للدول كافة ، وهذا يعد تخليا عن المطالب الاقليمية التي كانت في الماضي مصدرا للمنازعات والحروب . وليست الوثيقة النهائية التي وقع عليها في هلسنكي زعماء ٣٣ بلدا اوروبيا بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا مجرد عهد اعظم للسلم ، وانما هي ايضا برنامج عمل لتحقيق الامن الاوروبي والتعاون الشامل وجعل الانفراج امرا لا رجعة فيه .

ونحن يسعدنا ان نرحب بانتصار شعب فيتنام وشعبي كمبوديا ولاوس فقد ازال هذا الانتصار احد المصادر الرئيسية للتوتر في العلاقات الدولية .

اننا نؤيد كفاح جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتحقيق توحيد ذلك البلد بالطرق السلمية وان عملية انهاء الاستعمار قد اوشكت على الانتهاء رغم ان القوى الامبريالية لم تتخل بعد عن محاولاتها للتدخل في التطور التدريجي للبلدان الحديثة التحرر وتاخير هذا التطور . وقد ازدادت اهمية البلدان النامية وغير المنحازة وتأزرت تطلعاتها الى السيادة السياسية والتحرر الاقتصادي ، وحليفها ، عن مبدا وثبات ، هو البلدان الاشتراكية .

وان من شان السياسة السلمية التي يدأب المجتمع الاشتراكي على انتهاجها ان تحفز الاتجاهات التقدمية والواقعية في العلاقات الدولية وان تحد من قدرة القوى الامبريالية والقوى المعادية للانفراج على العمل ، تلك القوى التي قامت القيادة الماوية الصينية في السنوات الاخيرة بتأييدها بحماس .

وان المجلس ليعلن بارتياح ان انشطة بولندا على المسرح الدولي التي يجري الاضطلاع بها بوحي من روح قرار المؤتمر السادس قد اسهمت في تعميق عملية الانفراج واخماد بؤر نيران الحرب وتدعيم التعايش السلمي .

ولقد عمدت بولندا ، في اطار الانفراج وبقصد توطيده ، الى اقامة علاقات بناءة مع عدد من بلدان اوروبا الغربية ، ولا سيما فرنسا ، والبلدان الاسكندنافية والنمسا وبلجيكا وايطاليا وبريطانيا العظمى وكذلك مع الولايات المتحدة واليابان .

ويتجلى عنصر بارز من عناصر التعاون مع كثير من البلدان في صلات الجاليات البولندية في الخارج مع ارض اجدادها الذين يفخر بمنجزاتهم وتطورهم الدينامي معظم البولنديين في انحاء العالم كافة .

A/36/PV.
Arabic
Annex
Page 6

وتشكل الاتفاقات القائمة بين الجمهورية الشعبية البولندية وجمهورية المانيا الاتحادية والمعقودة بروح هلسنكي الاساس الذي لا غنى عنه لتحقيق المزيد من العودة بالعلاقات المتبادلة الى حالتها الطبيعية . ولا تقتصر الاهمية الكبرى لسريان هذه الاتفاقات وتنفيذها على العلاقات الثنائية ، وانما تشمل تدعيم جو الانفراج في اوروبا .

ويؤكد المؤتمر انه لا غنى عن التنفيذ الكامل للمبادئ والقرارات التي تتضمنها الوثيقة النهائية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من جانب كافة الدول الموقعة عليها لتعميق التغيرات الايجابية في العلاقات الدولية وجعلها امرا لا رجعة فيه . ولقد اعربت بولندا لدى اشتراكها في هذه الوثيقة عن استعدادها لوضع هذه المبادئ موضع التنفيذ على الدوام . وسنسعى الى توسيع نطاق التعاون ذي المنفعة المتبادلة مع جميع الدول على اساس التعايش السلمي ومن اجل تامين مستقبل ناجح للقارة الاوروبية . وسنواصل مع حلفائنا الاشتراكيين انتهاج سياسة الانفراج من اجل اقامة نظام دائم للامن الجماعي .

ولا بد في الوقت الحاضر من تمديد الانفراج ليشمل المجال العسكري ، واتخاذ خطوات فعالة لوقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح . وستعمل بولندا في محاولة منها لتخفيف حدة المواجهة العسكرية ، على اساس ان يستند الامن للاطراف المعنية على قدم المساواة ، على تحقيق خاتمة ناجحة للمناقشات الدائرة في فيينا بشان تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى ، وهي منطقة من مناطق القارة ذات حساسية فائقة . وان من الاهمية ايضا بمكان زيادة تعزيز معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية (١) ، وحظر التجارب النووية ، وعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

وستوالي بولندا ، بالاشتراك مع حلفائها ، بذل الجهود للوصول الى حلول متعددة الاطراف في اوروبا . واننا نعلن اننا نؤيد قيام كافة دول البلطيق بتحويل حوض بحر البلطيق الى منطقة نموذجية للسلم والتعاون القائم على حسن الجوار .

وان المؤتمر ليناشد كافة القوى السياسية والاجتماعية ، التقدمية في اوروبا وكافة الشعوب ذات التفكير الواقعي والنوايا الحسنة ان تبذل مزيدا من الجهود لاقامة سلم وامن وتعاون دائمة في هذه القارة . ولنبذل قصارانا لجعل الانفراج امرا لا عودة فيه .

وستواصل بلادنا الاسهام في تدعيم الامم المتحدة على اساس المبادئ والاهداف الواردة في ميثاق الامم المتحدة .

وان حزب العمال البولندي المتحد والشعب البولندي ليتعاطفان تعاطفا كبيرا مع حركات التحرير القومي التي تناضل في سبيل تحقيق سيادة شعوبها واستقلالها السياسي والاجتماعي ، ويساندانها ادبيا وسياسيا .

---

(١) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢) ، المرفق .

ونحن نقدم كل دعم ممكن لنضال القوى المناهضة للامبريالية من اجل اقامة علاقات سلمية ومنصفة بين الدول ، ومن اجل اقامة نظام اقتصادى جديد في العالم ، والوصول الى تقسيم دولي منصف للعمل يأخذ في الحسبان مصالح الدول كافة ولا سيما البلدان النامية .

وان حزبنا ليستنكر ، بالتضامن مع الحركات التقدمية والديمقراطية ، الارهاب الذى اطلق له نظام الحكم الفاشي في شيلي العنان ، كما انه يعرب عن تأييده الحار لجمهورية انغولا الشعبية وجميع الدول المناضلة ضد العدوان والتدخل الامبرياليين ، وفي سبيل تحقيق الحرية والسيادة والديمقراطية .

وسنمضي في تأييدنا الحازم للمطالب العادلة للبلدان العربية بازالة آثار العدوان والتسوية السلمية لمشاكل الشرق الاوسط مع ضمان الامن الكامل لجميع الدول في المنطقة والاعتراف الواجب بحقوق الفلسطينيين غير القابلة التصرف .

وسيستمر حزب العمال البولندى المتحد في التعاون في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية الدولية ، وهي قضية التقدم والسلم في العالم . وان حزبنا ليعلق اهمية كبيرة على نجاح استمرار الاعمال التحضيرية لعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا يكرس للنضال من اجل السلم والامن والتعاون والتقدم الاجتماعي في هذه القارة .

وسيقوم حزبنا بالاشتراك مع الاحزاب الشقيقة الاخرى ببذل قصاراه لتوطيد الوحدة وانماء التعاون بين الجبهة المناهضة للامبريالية في جميع انحاء العالم .

وان المؤتمر السابع ليؤيد تأييدا كاملا ويجلّ اعمال اللجنة المركزية لحزب العمال البولندى المتحد ، والمكتب السياسي ، والامين الاول ، الرفيق ادوارد جايريك المتمثلة في التحديد السليم لاتجاهات ومهام الانشطة الدولية للحزب والسياسة الخارجية للبلاد . ويعضد هذا القول ايضا على تكريسهم انفسهم لتنفيذ هذه المهام .

ويؤكد المؤتمر من جديد العزم والتصميم اللذين لا يتزعزعان لحزب العمال البولندى المتحد والجمهورية الشعبية البولندية على الدأب مع الاحزاب والدول الاشتراكية الشقيقة على النضال من اجل السلم والامن ، والتعاون الدولي ، والتقدم الاجتماعي .

ولقد اختط حزبنا سياسته الخارجية في فجر نشوء بولندا الشعبية . وقد ادت هذه السياسة خدمة جيدة للمصالح الحيوية للامة ، وتمكنت ، على اساس التحالف مع الاتحاد السوفياتي ، من حل المشاكل القومية الاساسية وذلك بتامين حرمة حدود البلاد وامنها الذى لا جدال فيه . كما انها تقوم حاليا بترسيخ هذه المنجزات وحل المشاكل الراهنة لعلاقاتنا الدولية لما فيه صالح السلم والتقدم الاجتماعي . وتحد هذه السياسة موضع تفهم وتقدير من جانب الامة التي توليها كامل تأييدها . وان التأثير المتزايد للمجتمع الاشتراكي على مجرى التطورات الدولية ليزيد من ايمان حزبنا واعتنا الراسخ بانتصار قوى الاشتراكية والحرية والسلم .

- - - - -